الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأربعاء ١٢ تشرين الأول ٢٠١٦ | الموافق ١١ محرم ١٤٣٨ هـ | العدد ٢٤٩٧ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 12, 2016 | No. 2497 | 10th year

نصر الله: جميع المدافعين عن سورية يتطلعون إلى حل سياسي وليس سفك الدماء

| وكالات

أكد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله أن جميع الذين يدافعون عن سورية، يدافعون عن محور المقاومة ويتطلعون إلى حل سياسي، وليس إلى المزيد من سفك الدماء.

وفي كلمة له في مراسم إحياء ليلة العاشر من محرم بالضاحية الجنوبية لبيروت أمس، قال نصر الله: لا يجب أن نيئس من الحل السياسي وأن نواصل العمل جميعاً، والملف الإنساني لا يجب أن يهمل ويجب إيصال مساعدات إنسانية».

وشدد نصر الله، وفق موقع قناة «المنار» على أن مشهد المنطقة حالياً هو مشهد توتر وتصعيد «ولا يبدو أن هناك مسارات للتفاوض أو الحلول»، وأضاف: كانت سورية أمام فرصة لوقف القتال وإعادة إطلاق المسار السياسي ولكن سرعان ما خرج الأميركيون من الاتفاق، في إشارة إلى الاتفاق الروسي الأميركي في ٩ أيلول الماضي والذي توقف في ١٢ منه.

وبين نصر الله أن مشروع الأميركيين هو تكديس وجمع داعش في الرقة ودير الزور وعلى امتداد الحدود العراقية السورية، معتبراً أن تحييد النصرة وضربها سيجعل كل الجماعات المسلحة ضعيفة وهزيلة وغير قادرة على مساعدة أميركا، وأكد نصر الله أن المطلوب هو الصمود والثبات والبقاء في الميادين.

بعد تجويعهم لأشهر.. الأردن تسمح بإدخال مساعدات للاجئين سوريين

| وكالات

سمحت الأردن أمس بإدخال مساعدات لآلاف اللاجئين السوريين العالقين في أراضيها على الحدود مع السورية، بعد حصارهم وإعلان مخيمهم في الصحراء الأردنية منطقة عسكرية مغلقة منذ حزيران الماضي.

وذكرت «منظمة العفو الدولية» في بيان لها أمس، وفق ما نقلت وكالة «أ ف ب»، أن «التقارير التي تحدثت عن استئناف إيصال المساعدات الإنسانية لـ٧٥ ألف لاجئ تقطعت بهم السبل في منطقة نائية قاحلة على طول الحدود الأردنية السورية يسمى الساتر الترابي هو بصيص من الأمل طال انتظاره، ينبغي أن يتبعه حل مستدام، على المدى الطويل».

ونقل البيان عن مدير القضايا العالمية والبحوث في المنظمة أودري غويران قوله: إن «وصول المساعدات الإنسانية دون قيود والاستجابة الإنسانية لتمكين قطاعات إنسانية متعددة من الوصول إلى هؤلاء وبما يتماشى مع المعايير الدولية هو المطلوب على وجه السرعة».

في سياق متصل، أكدت وزيرة الداخلية البريطانية أمبر راد، أن بلادها ستلتزم باستقبال الأطفال اللاجئين، الذين لا يرافقهم بالغون، المقيمين في مخيم «كاليه»، داعية فرنسا إلى المساعدة في تسريع عملية النقل.

الجيش يتقدم في الغوطة الشرقية وريف حماة الشمالي

مسلحو حلب يتدارسون اللجوء إلى سيناريو حمص القديمة!

| الوطن

بموازاة تقدم الجيش في غوطة دمشق الشرقية وريف حماة الشمالي، فرضت المعطيات الميدانية على الميليشيات المسلحة في الأحياء الشرقية من حلب خيارات لم يتخيلوا اللجوء إليها من قبل، فبعد أن دغدغ مسلحو خارج المدينة أحلامهم بالسيطرة على أحيائها كاملة هاهم يتدارسون سيناريو حمص القديمة باللجوء إلى داخل أزقة ودهاليز أحياء حلب القديمة لتحصين أنفسهم في وجه تقدم الجيش العربي السوري المستمر.

و«إذا ما تواصل قضم الجيش العربي السوري المستمر لأحياء سيطرة مسلحي شرق المدينة مع قصفه المكثف على مواقعهم، فإنهم مضطرون إلى الاستغناء عن معظم تلك الأحياء والاكتفاء بالسيطرة على أحياء المدينة القديمة التي توفر لهم أفضلية في قتال الشوارع وحماية أفضل داخل أنفاقها الكثيرة وشوارعها الضيقة كخيار قتالي أخير، غير مستبعد الحدوث في المستقبل القريب، في حال استمر الحصار المفروض عليهم»، وذلك وفق ما ذكره مصدر معارض مقرب من ميليشيا «حركة نور الدين الزنكي» أكبر الميليشيات المسلحة داخل المدينة لـ«الوطن».

وأكد المصدر أن عدداً من الميليشيات المسلحة تدارست فيما بينها وفي أكثر من اجتماع أخيراً قرار الانسحاب تدريجياً من أحياء خطوط التماس، ما لم يطرأ أي جديد يعينهم على الصمود، عدا جبهات حلب القديمة والتي يبدو أن الجيش العربي السوري غير غافل عنها بدليل مد نفوذه إلى حي الفرافرة في محيط القلعة. ولفت إلى أن فكرة تطبيق سيناريو الاكتفاء بالسيطرة على حلب القديمة تتم دراسته بعيداً عن عيون «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) التي ترفض بشكل قاطع أياً من الحلول الواقعية لخروج المسلحين من مأزقهم وسبق لها أن عطلت أي تسويات أو مصالحات وطنية.

الميليشيات المنضوية في عملية «درع الفرات» يسيطرون على البرغيدة وكفر غان في ريف حلب الشمالي بعد طرد داعش منها (رويترز)

مصدر إعلامي مقرب من ميليشيا «تجمع فاستقم كما أمرت»، وهي إحدى الميليشيات الوازنة داخل حلب، أوضح لـ«الوطن» أن هاجس تقطيع أوصال الأحياء الشرقية من المدينة وتقسيمها إلى مربعات أمنية يسهل التعامل معها والسيطرة عليها من الجيش العربي السوري يؤرق مسلحيها المضطرين للتعامل مع أمر واقع، سيفرض عليهم لاحقاً، بالانسحاب نحو مساحة ضيقة توفر المدينة القديمة أفضل احتمالاتها على الرغم من أنها لا تشكل عشر مساحة الأحياء الشرقية.

وكشف المصدر أن قناعة مسلحي الأحياء الشرقية ترسخت، بما لا يدع مجالاً للشك، بأن الدول الداعمة لهم ولاسيما تركيا، تخلت عنهم لصالح أجندتها الخاصة وسحبت أعداداً لا بأس بها منهم نحو ريف حلب الشمالي إلى جرابلس والراعي، في حين انشغل عنهم مسلحو ميليشيا «جيش الفتح» الذي تقوده «فتح الشام» بمعارك أخرى مثل حماة واللاذقية، ولم تعد حلب تشكل أي أولوية لهم خصوصاً مع الاقتتال الدائر في إدلب بين ميليشيات «حركة أحرار الشام الإسلامية» و«جند الأقصى»، وبالتالي، لا يوجد أي أمل لهم في فك الحصار عن أحيائهم مجدداً.

ورأى خبراء عسكريون تحدثت إليهم «الوطن» أن مخططات الجيش العربي السوري وحلفائه ستسبق أي سيناريو محتمل للمسلحين بما فيه الاحتماء بحلب القديمة وأن جبهاتهم ستنهار بطريقة دراماتيكية مع مواصلة الضغط عليها وتحقيق مزيد من الإنجازات الميدانية في ظل فقدانهم تماماً للحاضنة الشعبية ونفاد ذخيرتهم بشكل مخيف ومقتل أعداد كبيرة منهم وتراجع روحهم القتالية إلى الحضيض.

إلى ريف العاصمة فقد أكدت مصادر ميدانية متطابقة في الغوطة الشرقية تحدثت لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش العربي السوري العاملة في منطقة الريحان نجحت بدخول منطقة المعامل الثلاثة: وتار والزيوت والكابلات، موضحة أن الجيش لم يسيطر على تلك المنطقة بشكل كامل.

وفي ريف حماة أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الجيش بدأ التمهيد الناري في تل بزام ومدينة صوران، بينما دمر الطيران الحربي مقرات وأرتال آليات للإرهابيين والمسلحين في كل من معردس وتل بزام ومحيط معان وفي عطشان وأم حارتين ومورك وسكيك.

شهداء وجرحى جراء استهداف المسلحين بقذائفهم دمشق ودرعا

| الوطن - وكالات

قصفت الميليشيات المسلحة والإرهابية الأحياء الآمنة في دمشق من دون أن تستثني المساجد والمشافي، كما استهدفت مدرسة للأطفال بدرعا.

وأكدت مصادر إعلامية سقوط خمس قذائف في منطقة القصاع شرق العاصمة، سقطت إحداها على سطح المشفى الفرنسي، وأخرى في محيط ثانوية أمية، على حين سقطت ثلاث في محيط منطقة دمشق القديمة في منطقة القيمرية والجامع الأموي وفي محيط المدرسة النورية أسفرت عن سقوط جرحى.

وسقطت ثلاث قذائف بساحة الأمويين، أسفرت عن استشهاد فتاة و٤ جرحى وأضرار بنصب السيف الدمشقي.

وفي درعا، استهدف «الإرهابيون» بقذيفة صاروخية مدرسة ذات النطاقين للتعليم الأساسي في حي السحاري، ما أسفر عن استشهاد ٥ أطفال وإصابة ١٥ تلميذاً آخرين، وفق ما نقلت وكالة «سانا» عن مصدر في قيادة شرطة المحافظة.

ولفتت «سانا» إلى «حالة الذعر والخوف التي سادت بين التلاميذ جراء هول الاعتداء ومنظر وصرخات الألم من زملائهم الجرحى والنوافذ المحطمة داخل القاعات الصفية».

ولفت المصدر إلى أن «المجموعات الإرهابية استهدفت الأحياء السكنية الآمنة في المدينة بعدد من القذائف الصاروخية ما أسفر عن استشهاد شخص ووقوع أضرار مادية في المنازل والممتلكات».

عودة الاشتباكات بين «الأحرار» و«جند الأقصى»

| الوطن

تواصلت الاشتباكات أمس بين ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» وعناصر تنظيم «جند الأقصى» المبايع لـ«جبهة فتح الشام» الإرهابية (النصرة) رغم الاتفاق الذي توصلت إليه «فتح الشام» مع «الأحرار» أول من أمس، ونص على «الوقف الفوري والمباشر لإطلاق النار»، واعتبر بيعة «جند الأقصى» لـ«فتح الشام» حلاً لكيان الأول واندماجاً كاملاً في الثاني.

وأكدت صفحات معارضة على «فيسبوك»، تجدد الاشتباكات العنيفة بين الطرفين، مشيرة إلى استخدام الأسلحة الثقيلة فيها، ونقلت عن الناطق الرسمي باسم «الأحرار» أحمد قره علي: «إن عصابة جند الأقصى هاجمت مقر الحركة في بلدة تحتايا بريف إدلب عقب الاتفاق»، مشيرة إلى أن ما وصفه بـ«الفصائل الثورية المجاهدة»، ستحافظ على كامل جاهزيتها القتالية للتعامل مع «جند الأقصى» في حال تم خرقت الاتفاق.

البدائل الأميركية والنيات المُبَيتة

بيروت – محمد عبيد

أي بدائل تلك التي تلوح بها إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما كلما فشلت في تحقيق أهدافها في سورية ديبلوماسياً؟ وهل بمقدور هذه الإدارة المترددة منذ عام ٢٠١١ والمترنحة بسبب فشلها في صياغة إستراتيجية فعالة لمقاربة الأزمة في سورية، الانتقال إلى تنفيذ خيار عسكري يقلب المعادلات الميدانية أو على الأقل يعيد الند الروسي إلى طاولة التفاوض الثنائي المتساوي؟

وبالواقع قد يصعب تفسير أداء إدارة أوباما، فعلى حين تتهرب من تنفيذ التزاماتها الواردة في الاتفاق المعروف والموقع عليه من رئيس ديبلوماسيتها جون كيري والتي ستوفر عليها التورط المباشر وربما المكلف في الميدان السوري، تقوم بتسريب تقارير صحفية حول نيتها توجيه ضربات مؤلمة وحاسمة ضد سورية في محاولة لجس نبض الطرف الروسي وردود فعله المحتملة في حال إقدامها على ذلك.

ولم تكد وسائل الإعلام والصحافة تبث تلك التقارير حتى جاء الرد الروسي المزلزل تعبيراً وموقفاً ليعيد تأكيد إخفاق واشنطن في قراءة الموقف الروسي وتقديره، كذلك تجاوزها ولو بالنيات لمبادئ القانون الدولي الذي يمنعها حكماً من استهداف أي حكومة مكتملة الشرعية الوطنية والدولية وفق مواثيق الأمم المتحدة.

لكن يبدو أن الولايات المتحدة الأميركية كانت تأمل أن تضع العالم ومن ضمنه روسيا وإيران تحديداً أمام أمر واقع ينتجه النجاح في القيام بضربات خاطفة ومحددة تستهدف البنيّة القيادية السياسية في سورية وليس فقط العسكرية، ما يعني إسقاط النظام بالقوة وما يفتح الطريق أيضاً للبحث مع حليفيه الأساسيين في البدائل المفترضة لإعادة تكوين نظام جديد يتم تسمية أشخاصه على أساس رجحان كفة المبادر إلى حسم المواجهة لمصلحته.

لم يكن أمام موسكو سوى الرد بالتهديد المباشر في حال استهداف «أي موقع على الأراضي السورية» وليس فقط الجيش العربي السوري الحليف، في إشارة مبطنة إلى علمها بالنيات الأميركية المبيتة التي تتجاوز هذا الجيش أو قياداته العسكرية وقيادات الأجهزة الأمنية. فلو كان هذا الأمر يحقق الغاية المرجوة لنجحت عملية تفجير مكتب الأمن القومي في ١٨ تموز ٢٠١٢ في إسقاط النظام بعد استشهاد وجرح قياداته العسكرية والأمنية الأولى، ولكانت الغارات الأميركية المتعمدة ضد مواقع الجيش العربي السوري في منطقة دير الزور الشهر الماضي قد أدت مهمتها في تحطيم معنويات هذا الجيش ودفعت قادته وضباطه وأفراده إلى التراجع أو التفكير على الأقل في الانشقاق أو الهرب ومن ثمّ تفككه وتشرذمه.

ورغم ذلك، ظلت مراكز الدراسات الإستراتيجية الأميركية تتسابق إلى تقديم الخطط والأفكار الممكنة التحقيق لإدارة أوباما بهدف تطويع روسيا وإيران وعبرهما سورية لجرهم إلى تسوية «معقولة» تفرض التعادل السياسي بعد العسكري في موازين القوى المتقابلة. وتبدأ هذه الخطط والأفكار من قطع الاتصال السياسي نهائياً مع الجانب الروسي وتحريك جميع ملفات الاشتباك الدولية القائمة ضدها وتمر بتزويد المسلحين بصواريخ نوعية مضادة للدبابات وللطائرات الحربية وكذلك الموافقة على المطلب التركي توسيع مساحة تمدده داخل الأراضي السورية مع ما يستتبع ذلك من فرض منطقة حظر جوي وتنتهي باستهداف الرئيس بشار الأسد.

لاشك أن السد السياسي والعسكري الروسي قد لجم احتمالات الاندفاعة الأميركية المحتملة والجو الإعلامي والسياسي المحموم والمشحون الذي عاشته دوائر القرار السياسي والعسكري والإستخباراتي الأميركية بانتظار القرار الموعود من الرئيس أوباما الذي لا يبدو أنه راغب أو قادر على إعادة برمجة أولوياته في أيامه الأخيرة.

لعل أكثر ما يزعج المندفعين في واشنطن للمخاطرة بعمل عسكري هو احتمال تسجيل نصر سوري– إيراني– روسي يقيد سلفاً قدرات الإدارة الأميركية العتيدة فيما يتعلق بالأزمة في سورية وبنتائجها الإقليمية والدولية.

دمشق انتقدت بان بشدة.. ورحبت بالقاعدة الروسية بطرطوس.. وتركيا: واشنطن ستصبح داعمة للإرهاب

موسكو وطهران: ضرورة بدء مساع دبلوماسية جديدة لحل الأزمة

| وكالات

فيما كانت دمشق ترد بقوة على تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الأخيرة أمس الأول حول سورية، وتؤكد أن إنشاء قاعدة روسية بحرية في طرطوس سيسرع تحقيق النصر على الإرهابيين، كانت موسكو وطهران تشددان على ضرورة بدء مساع دبلوماسية جديدة لحل الأزمة، على حين كانت أنقرة تهاجم واشنطن لدعمها الأكراد، معتبرة أن الأخيرة ستصبح «داعمة للإرهاب».

وأمس أكد مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين، وفق «سانا»، أن بان يؤكد مرة جديدة إخفاقه في احترام أبسط المتطلبات التي توجبها المسؤولية المناطة به وأهمها الصدق والنزاهة والاستقلالية. وأضاف المصدر: إن الأمين العام الذي ارتضى لنفسه التصرف وفق سياسات بعض الدول إزاء سورية يتحمل مسؤولية قانونية وأدبية فيما آلت إليه الأوضاع عندما وفر مع البعض إحدى مظلات الدعم السياسي للإرهاب التكفيري وأدلى بتصريحات لا أساس لها من الصحة وتفتقر لأدنى دليل أو برهان.

وفي إطار التأكيد على مكافحة الإرهاب أعلن رئيس فرع الإعلام في الإدارة السياسية العميد سمير سليمان، وفق موقع «روسيا اليوم»، أن إنشاء قاعدة عسكرية بحرية روسية دائمة في ميناء طرطوس «سيزيد من القدرات العسكرية لروسيا وسورية وكذلك قدرات حلفائهما من أجل الإسراع في وضع حد للإرهاب».

وفي المساعي الروسية لحل الأزمة أكد وزيرا الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الإيراني محمد جواد ظريف خلال اتصال هاتفي أمس ضرورة بدء مساع دبلوماسية جديدة لحل الأزمة، مشددين وفق بيان للخارجية الروسية نقلته «رويترز» على أن الأزمة في سورية لا يمكن حلها إلا من خلال اتفاق سياسي.

بدوره أكد نائب وزير الدفاع الروسي أناتولي أنطونوف، استعداد بلاده للتعامل مع الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى لتسوية الأزمة، وأعرب عن أمله في أن الولايات المتحدة لم تتخل تماماً عن الوسائل الدبلوماسية لصالح السيناريو العسكري في سورية، داعياً زملاءه الأميركيين إلى التقييم الموضوعي لجميع إيجابيات وسلبيات قرارهم وفق «روسيا اليوم».

جاء ذلك بموازاة إلغاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين زيارة كانت مقررة إلى باريس في ١٩ من الشهر الجاري، وذكر المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف أن سبب إلغائها هو إسقاط «الفعاليات المتعلقة بافتتاح المركز الثقافي الروسي في العاصمة الفرنسية من جدول أعمال الزيارة، معتبراً وفق «روسيا اليوم»، أن بوتين سيكون مستعداً لزيارة فرنسا «عندما يكون الأمر مناسباً للرئيس (الفرنسي) فرانسوا أولاند»، وذلك بعد أن كان أولاند قد لوح أول من أمس بإلغاء الزيارة «ما لم يقبل بوتين ببحث المسألة السورية».

وفي أنقرة، لوح رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم بالتدخل شرقي نهر الفرات إذا ما استمرت «الأنشطة الإرهابية» هناك، وانتقد إعلان المرشحة الديمقراطية لانتخابات الرئاسة الأميركية هيلاري كلينتون عزمها دراسة إمكانية تسليح الميليشيات الكردية، إذا ما فازت بالانتخابات الرئاسية الشهر المقبل، ووصفها تلك الميليشيات بأنها «أقرب حليف» لواشنطن في محاربة داعش بالعراق وسورية.

وفيما أعرب يلدريم عن أسفه بشأن تصريحات كلينتون اعتبر وزير خارجيته مولود جاويش أوغلو أنه «في حال حدوث ذلك، ستصبح الولايات المتحدة بوضعية بلد داعم للإرهاب».

صحيفة «إزفيستيا» تعلن أن روسيا تسعى لتزويد دمشق بشحنة من منظومة الدفاع الجوي الصاروخي المدفعي «بانتسير» (عن الانترنت)

في جديدة عرطوز.. اطلب عروساً ولا تطلب بيتاً للإيجار

| القنيطرة – الوطن

يشهد تجمع جديدة عرطوز الفضل ازدحاماً كبيراً من النازحين رغم مساحته الصغيرة، إلا أن هناك أعداداً كبيرة من العوائل اتخذت من المحال التجارية وغير المهيأة للسكن مكاناً للإيواء لصعوبة وندرة تأمين منزل أو مسكن بالتجمع.

وقال بعض أبناء التجمع لـ«الوطن» ومن باب الطرفة عند سؤالهم عن بيت للإيجار: «اطلب عروساً ولا تطلب بيتاً»، للدلالة على عدم توافر أي مسكن خالٍ، مؤكدين أن هناك منازل تحوي عائلتين وثلاث في بعض الأحيان ما اضطرهم للتخلي عن خصوصياتهم لاشتراكهم بكل شيء.

وشهد في المقابل التجمع نوعاً من النهضة العمرانية والإقبال من المواطنين على بناء محاضر جديدة، فخلال أربعة أشهر تم الترخيص لنحو ٤٤ مواطناً بعد توقف حركة البناء لمدة تراوحت بين سنتين أو ثلاث سنوات، ما أدى إلى ارتفاع الإيجارات والعقارات، فبعد أن كان سعر متر البناء يباع بـ٤ إلى٥ آلاف ليرة قفز مرة واحدة إلى ٤٠ ألف ليرة.

وأكد رئيس بلدية التجمع محمد أحمد لـ«الوطن» أن التجمع في الآونة الأخيرة شهد حركة عمرانية نشطة الأمر الذي انعكس إيجاباً على التجمع.

(التفاصيل ص٧)

عناصرنا مؤمن عليهم.. ونصرف فواتير المصابين.. وحالات تكلف أكثر من مليون ليرة بالسنة

اللواء الشاطر: جرحى قوى الأمن الداخلي بالأزمة أكثر من ٨ آلاف

| محمد منار حميجو
تصوير: طارق السعدوني

أعلنت مديرة إدارة الخدمات الطبية في وزارة الداخلية اللواء باسمة الشاطر أن عدد مصابي قوى الأمن الداخلي المسجلين تراوح بين ٨ إلى ٩ آلاف خلال الأزمة، كاشفة عن توقيع مذكرة تفاهم مع الأمانة السورية لتقديم كل ما يحتاجه المصاب باعتبار أنها تمتلك مركزاً متطوراً لتركيب الأعضاء.

وفي حوار خصته لـ«الوطن» قالت الشاطر: إن الوزارة لم تألُ جهداً في تأمين كل ما يحتاجه الجريح والمصاب بما في ذلك المستلزمات الطبية، مشيرة إلى أنه لا توجد تكاليف محددة لذلك باعتبار أن المبالغ تصرف بحسب الإصابة وأن هناك حالات تكلف أكثر من مليون ليرة في السنة.

وأوضحت الشاطر: هناك جرحى لا يعلمون أنه يوجد مكتب خاص لمتابعة المصابين وبالتالي أي مصاب يتعالج على حسابه الخاص وقدم فواتير بذلك فإن المكتب يصرفها، لكن ضمن الشروط، مضيفة: لدينا شيء يسمى الضمان الصحي.

وأعلنت الشاطر أن جميع عناصر قوى الأمن الداخلي مؤمن عليهم لذلك لم يتم التفكير بالتأمين الخارجي، ضاربة مثلاً أن العنصر المريض الذي بحاجة إلى عملية تجرى له في مشفى الشرطة، وإن لم يكن فيه ففي مشافي الجيش أو وزارة الصحة أو التعليم العالي.

وأضافت: هناك جمعيات ترغب في إجراء عمليات معينة للجرحى ونحن بدورنا نزودها ببعض الأسماء بعد موافقة الوزير، مشيرة إلى التعاون مع جامعة دمشق في المجال النفسي.

(التفاصيل ص٨)